

مقدمة المؤلف

المرادفات في المصادر والأسماء: ظلال المعاني

في الوقت الذي تعجّ فيه المكتبات بالعشرات، بل والمئات من معاجم اللغة العربية، لا بد من وجود أسباب ودوافع قوية ومقنعة جعلتني أشتغل على هذا المعجم، معجم المرادفات في المصادر والأسماء. إذ ليس هناك على الإطلاق من مبرر لإضافة معجم كبير الحجم إلى رفوف المكتبات، إن كان سيشكل مجرد تكرار للموجود منها، وإن لم يكن يحمل في مضامينه وجهة جديدة وخطّة عمل مختلفة، تجعل من وجوده إضافة قيّمة تُغني المكتبة العربية من خلال طرق أبواب اللغة عبر سلوك نهج جديد يقارب فهم لغة الضاد من زاوية جديدة ومختلفة كلياً عن السائد راهناً.

ولعل أبرز الأسباب والدوافع هي التالية:

١ - عشقي اللامحدود للغة العربية. فإذا كانت هذه اللغة في نظر الشاعر المصري حافظ إبراهيم هي البحر في أحشائه الدرّ كامن، فما أجمل أن نغوص في عبابه والبحث عن صدفاته. وهذا بالضبط ما اشتغلت عليه: الغوص في هذا المحيط الزاخر، ومحاولة الإحاطة بجوانب كثيرة الأهمية ترتبط بهذا المدى الشاسع الذي تغطيه اللغة العربية، والذي يجعلها أكثر لغات العالم اتساعاً على الإطلاق.

٢ - الرغبة الكامنة بداخلي في إضافة الجديد. فهذا المعجم ليس كأى من معاجم اللغة العربية، قديمها وحديثها. وهو لا يكرر الموجود. لم تكن غايتي تأليف معجم جديد يبحث عن معاني الكلمات. فهناك كم هائل من هذا النوع من المعاجم. وإنما تحددت غايتي بتأليف معجم يبحث عن مرادفات الكلمات

العربية، مصادر كانت أو أسماء، وتثبتت ظلال المعنى التي تميز كلمة عن مرادفاتھا.

٣- حاجة المكتبة العربية إلى مسار مختلف في تقصّي مرادفات الكلمات وجمعها وفرزها تبعاً لظلال معانيها. وأعتقد أن هذا المعجم سيكون مادة غنية تساعد الباحث في اللغة العربية، والمهتم بها، والدارس لها، على إيجاد بغيتهم من المرادفات في اللغة. ولن تكون هناك حاجة للتفتيش في متون الكتب والمعاجم عن مرادفات كلمة (أسد)، على سبيل المثال. يكفي فتح صفحة هذا المعجم على كلمة (أسد) لرؤية جميع مرادفاتھا في اللغة العربية، مع ما يميز مرادفة عن أخرى لجهة الاختلاف في المعنى، عنيت ظلال المعنى.

٤- خلوّ المكتبة العربية من معجم كهذا. فخلال بحثي الطويل في معاجم اللغة، لم أعر على أي محاولة سابقة، جدية وكاملة، تتعلق بالمرادفات في اللغة العربية. لم أجد أي معجم مطبوع يتناول المرادفات في الأسماء، ناهيك عن المرادفات في المصادر (وهو أشقّ وأكثر تعقيداً). ما وجدته كان قاصراً على بعض المحاولات البسيطة للبحث عن مرادفات من خلال عدد من المواقع الإلكترونية.

حكايتي مع معجم المرادفات في المصادر والأسماء:

فكرة هذا المعجم تعود، ليس فقط إلى سنة ٢٠٠٤ حين باشرت العمل عليه، وإنما إلى عشرين سنة قبل ذلك. كنت يومها في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، أتابع الدروس المقررة لشهادة الماجستير. وكان يعملنا مادة فقه اللغة أستاذنا الجليل الدكتور الشيخ صبحي الصالح رحمه الله. وأذكر مقولة أتى بها الأستاذ ورسخت في ذهني مذكاً. قال الشيخ الصالح ما معناه: يندر في اللغة العربية وجود مرادفات متطابقة تماماً في المعنى. فهناك اختلاف، جوهرياً كان أو بسيطاً، يعطي لكل كلمة معنى محدداً، يتباين عن معنى الكلمة المرادفة الثانية الأخرى. وأطلق الشيخ الصالح

على ذلك الاختلاف اسم «ظلال المعنى». وأذكر أن أستاذنا كان يعطي أمثلة لتأكيد مقولته. فكلمة السيف، التي لها عدد كبير جداً من المرادفات، يختلف المعنى بين كلمة وأخرى. فالحسام ليس مجرد سيف. بل إنه السيف الذي يحسم المعركة. والمهند هو السيف المصنوع من حديد بلاد الهند. والصارم هو السيف القاطع الحاد جداً. وهكذا دواليك. وهذا الاختلاف بين المرادفات هو ظلال المعنى.

وكنت أخطئ، حينذاك، أن أشتغل على هذا المسألة وأعدّ، إنطلاقاً منها، رسالة الماجستير. لكن أستاذي الآخر، وصديقي الدكتور وجيه فانوس، والذي وافته المنية منذ فترة وجيزة، أراد لي وجهة أدبية أخرى في أبحاثي الجامعية، حيث اشتغلت، تحت إشرافه، على مشروع كبير حمل عنوانين: بيروت الحرب في القصة اللبنانية المعاصرة ١٩٧٥-١٩٨٢ (رسالة الماجستير)، وبيروت الوجه الاجتماعي في القصة اللبنانية المعاصرة ١٩٤٣-١٩٨٨ (أطروحة الدكتوراه).

لكن هذا الأمر لم يغيب فكرة ظلال المعنى من ذهني. فقد ظلت تراودني بين الحين والآخر. إلى أن احتواني ظرف ملائم للعمل عليها، عند تعييني قنصلاً عاماً للبنان في ديترويت في الولايات المتحدة الأميركية سنة ٢٠٠٤. وهنا بدأت الرحلة الشائكة والشائقة في آن معاً. بحيث واصلت العمل لإنجاز المعجم في الأماكن التي انتقلت إليها، من ديترويت، إلى أيدجان في ساحل العاج، إلى ستوكهولم في السويد، إلى لبنان، وأخيراً إلى ديترويت مجدداً حيث استقر بي المقام، وحيث تمكنت من مراجعة المعجم وأنجازه بشكل نهائي هذا العام (٢٠٢٢). وبحساب بسيط يكون المعجم قد استحوذ على ١٨ عاماً من عمري وجهدي، ورافقني فكرة وهاجساً وتنفيذاً ما يقرب من أربعين عاماً.

لم تكن المسألة بسيطة بأي حال. فاللغة العربية بحر عظيم. ومن يخوض غمارها كمن يجازف بعبور محيطات لا قرار لها.

خطة العمل

لذا، كان لزاماً عليّ أن أضع خطة عمل جليّة تضمّ تصوراً واضحاً ومكتملاً لما

أريد القيام به. فيما يلي أبرز مفاصل هذا التصور وتلك الخطوة، إضافة إلى بعض الملاحظات والإستنتاجات التي خرجت بها في نهاية المسار الطويل:

١ - عند الإنطلاق خطّطت لجعل المعجم اثنين: الأول يهتم بالأسماء، والثاني بالمصادر. وباشرت العمل وفق ذلك لبرهة قصيرة من الزمن. وقد تراجعت سريعاً عن التقسيم، ودمجت ما أنجزته في معجم واحد. والسبب وراء ذلك يكمن في أن الجلل الأكبر من الأسماء هي في الأصل مصادر. فكلّمة (البيت) على سبيل المثال هي مصدر مشتق من الفعل (بات)، لكنها تعتبر اسماً. وكذلك الأمر بالنسبة لمعظم الأسماء. فكلّمة (الشراب) هي مصدر مشتق من الفعل (شرب). وكلّمة (التعليم) مصدر مشتق من الفعل (علّم). وكلّمة (الحكومة) مصدر مشتق من الفعل (حكم). واللائحة تطول.

٢ - كان عليّ أن أختار معجماً من معاجم اللغة العربية التي تزخر بها الأسواق والمكتبات ليكون المرجع الأول الذي أنطلق منه، وأستند إليه في عملية البحث عن المرادفات. ولقد قمت بمراجعة متأنية لعدد كبير من المعاجم، قديمها وحديثها، من أول المعاجم، معجم (العين) للخليل بين أحمد الفراهيدي، إلى أحدثها، وهو معجم (الغني الزاهر) للدكتور عبد الغني أبو العزم الذي صدر سنة ٢٠١٣. وقد وقع اختياري على المعجم (الوسيط)، الذي يقف مجمع اللغة العربية في القاهرة وراء إعداده وتنفيذه. ودافعي إلى هذا الاختيار هو تفضيلي الأخذ برأي مؤسسة كبيرة تعنى باللغة العربية، ألا وهي مجمع اللغة العربية. فقد رأى هذا المجمع ضرورة وضع معجم يقدم للقارئ والمثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية، في أسلوب واضح، قريب المأخذ، سهل التناول. واستناداً إلى ذلك وكل المجمع إلى لجنة من أعضائه وضع هذا المعجم.

٣ - هذا الاختيار وضعني على أول الدرب الطويل. لكنه لم يكن كافياً بمفرده. إذ كان لزاماً عليّ أن أراجع عدداً كبيراً من معاجم اللغة العربية، قديمها وحديثها، للتأكد من صوابية كلمة بعينها وعلاقتها بمرادفاتها، ولمتابعة مدى تطور هذه

المرادفات، وكيف تعاملت معها مختلف أنواع المعاجم. فكنت، إذا واجهتني إشكالية معينة تتعلق بإحدى الكلمات، كنت أتتبع مسار الكلمة نفسها في معجمات أخرى، حتى أصل إلى جلاء للأمر بشكل جازم ومفيد.

٤- من المثير للدهشة في هذا الإطار أن نمطاً شبه ثابت ظهر لي من خلال رحلة البحث، يماثل ما عرفته الأزمنة الحديثة من عملية قص للنص ونسخه وإصاقه دون أي تعديل، وهو ما يُعرف بشكل واسع في استخدام الحواسيب والإنترنت من خلال آلية Copy/Paste. وقد بدا هذا الأمر شديد الوضوح، حيث كان يعتمد مؤلف معجم ما على نقل ما ورد في معجم سابق بشأن معاني كلمات معينة بحرفيته دون أي تعديل أو تبديل، إلا في بعض الصياغة. وقد يضيف إلى ذلك بعض ما طرأ على تلك الكلمات من دلالات تتعلق بتطور الزمن، وما يحدثه هذا التطور من تغيير وتجديد في المعاني. فعلى سبيل المثال، ورد في معجم لسان العرب أن كلمة (الشطن) تعني الجبل أو الطويل منه. والمعنى بحرفيته ورد أيضاً في معجم القاموس المحيط، ومعجم الصحاح في اللغة، ومعجم مقاييس اللغة والمعجم الوسيط. وقد ذكر بعضهم العبارة التالية: (قال الخليل: الشطن: الجبل الطويل).

٥- مما لا شك فيه أنها كانت رحلة طويلة ومرهقة. كان لا بد من البدء بالبحث عن الكلمة في صيغتها الأولى كفعل ثلاثي، وثم رباعي، وهكذا دواليك، ومن ثم متابعة المصادر المشتقة منها، والنظر في معاني هذه المصادر، وتالياً رصد ما قد يختلف في المعنى بين هذه المرادفة التي تشكلت ومرادفة أخرى تؤثر إلى المضمون ذاته.

٦- طول الرحلة كان سببه أيضاً، وكنتيجة بديهية لاتساع اللغة العربية، حجم المسارب والإشتاقات الصادرة عن فعل بعينه. فالبحث من خلال المصدر المشتق للفعل الثلاثي (عَلِمَ) على سبيل المثال، أستتبعته عملية البحث عن توابعه مع ما طرأ عليه من زيادات. بحيث بات لازماً عليّ أيضاً البحث عن المصادر المشتقة لأفعال مركبة من الفعل (عَلِمَ)، مثل (أَعْلَمَ) و(عَلَّمَ)

و(تَعَلَّمَ) و(استعلم) و(تَعَالَم) و(اعتَلَم) و(عَالَم) وإلى ما هنالك.

٧- اتّبع في هذا المعجم الترتيب الألفبائي في السياق العام ، بدءاً من حرف الألف، وانتهاء بحرف الياء. كما اتّبع الترتيب نفسه في سياق كل حرف من الحروف، بدءاً بكلمة (أب)، وهي أول كلمة ضمن حرف الألف، وانتهاء بكلمة (يينمّية)، وهي آخر كلمة ضمن حرف الياء.

٨- المفردة المراد البحث عن مرادفات كُتبت باللون الأحمر. فيما تلتها مرادفاتهما باللون الأسود، كلُّ مرادفة على سطر منفصل مع ظلال المعنى الذي تحمله، إن وجدت.

٩- أثناء العمل على المعجم كنت أبحث أيضاً عن المرادفات لصيغ التأنيث والمثنى والجمع. لكنني وجدت أنني، عملياً، أكرر نفسي، وأضيف إلى صفحات المعجم عدداً هائلاً من الصفحات التي يمكن الاستغناء عنها. وبالفعل عاودت مراجعة المعجم، وبدأت بشكل تدريجي حذف جميع المصادر والأسماء بصيغة المؤنث البسيطة، أي التي تضم تاء مربوطة في آخرها لتمييزها عن صيغة المذكر (جميل/ جميلة على سبيل المثال)، وكذلك الحال بالنسبة لصيغ المثنى والجمع، وتحديدًا جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم منها. فهذه جميعها يسهل على القارئ معرفتها، دون الحاجة إلى ذكرها في صفحات المعجم، إلا إذا كانت الكلمة جمعاً لا مفرد لها. فيما تركت صيغ المؤنث غير البسيطة، مثل تلك التي على وزن فعلاء (أعرج/ عرجاء على سبيل المثال).

١٠- وجدت لزماً عليّ أن أورد جميع المصادر المشتقة لأي فعل، وليس المصدر الأكثر شيوعاً. فعلى سبيل المثال أوردت لفعل (راض) مصادره المشتقة (روض، رياض، رياضة)، ولللفعل (أَرَّخ) أوردت مصادره المشتقة (تأريخ، تاريخ، مؤارخة، توريخ)، ولللفعل (بان) أوردت مصادره المشتقة (بين، بيون، بينونة)، ولللفعل (هرب) أوردت مصادره المشتقة (هرب، هروب، هربان، مهرب، إهرباب)، وهكذا دواليك.

١١ - حيث وردت ظلال المعنى التي تميّز مرادفة عن أخرى، وضعتها بين قوسين أمام المرادفة. فعلى سبيل المثال:

نَسَج

إِتَام (زيد الثوب على طاقين في سداه ولحمته)،

كلمة (إِتَام) هنا، وهي مصدر مشتق، ليست مجرد نسج، وإنما هي النسج على طاقين في سدى الثوب ولحمته. وقد وردت ظلال المعنى التي تميز هذه المرادفة عن سواها بين قوسين أمامها.

ومثال آخر:

أَغْصَان

مَشْرَة (خضر رطبة قبل أن تتلوّن وتشتدّ)،

كلمة (مَشْرَة) هنا ليست مجرد أغصان، وإنما هي الأغصان الخضر الرطبة قبل أن تتلوّن وتشتدّ. وقد وردت ظلال المعنى التي تميز هذه المرادفة عن سواها بين قوسين أمامها.

١٢ - خلال شروحات المرادفات (والتي وضعت بين قوسين أمامها)، لجأت في كثير من الأحيان إلى استخدام الشخصيتين التقليديتين (زيد وعمرو)، باعتبار اسميهما من الأسماء الأكثر تداولاً واستعمالاً من قبل علماء اللغة والنحو. وتجدر الإشارة إلى أن ظلال المعنى المدونة بين قوسين أمام المرادفة ليست ثابتة ونهائية بالضرورة. فعلى سبيل المثال وردت كلمة إِبْلال مرادفة لـ إِثْمار (الشجر). وقد تكون إِثْمار (النخلة) أو سواها. وقد وردت كلمة إِضْناء مرادفة لـ إِثْقال (المرض زيداً). وقد تكون إِثْقال (التعب زيداً) أو سواها. وهكذا دواليك.

١٣ - هناك الكثير من المفردات التي دخلت على اللغة العربية من أصول مختلفة. منها ما هو عامي. ومنها ما يعود في الأصل إلى جذور فارسية أو لاتينية أو يونانية أو سريانية أو سواها. وقد وضعت أصل المفردة أمامها.

١٤- تراوحت المرادفات عدداً بين كلمة وأخرى بشكل كبير. ففي حين أن كلمات كثيرة وجدت لكل منها مرادفة واحدة، كان لكلمات أخرى عدد كبير من المرادفات. فللكلمة (أسد)، مثلاً، ما يزيد عن ١٧٠ مرادفة. ولكلمة (سيف) ما يزيد عن ١٣٠ مرادفة. ولكلمة (عسل) ما يزيد عن ٤٠ مرادفة. ولكلمة (خروج) ما يزيد عن ١٩٠ مرادفة. ولكلمة (دخول) ما يزيد عن ٢٢٠ مرادفة. ولكلمة (جمل) ما يزيد عن ١٩٠ مرادفة. ولكلمة (ذئب) ما يزيد عن ٧٠ مرادفة. ولكلمة (عين) ما يزيد عن ٩٠ مرادفة. ولكلمة (ناقة) ما يزيد عن ٣٥٠ مرادفة. ولكلمة (أخذ) ما يزيد عن ٤٣٠ مرادفة. وقد تكون هذه الأخيرة أكثر الكلمات استحواداً على المرادفات في اللغة العربية.

١٥- بلغ عدد كلمات المعجم، التي وجدت لها مرادفات، ١٣٤٨٣ كلمة. ووفق الترتيب الألفبائي المعتمد، كان العدد الأكبر من الكلمات ضمن حرف الميم، وقد بلغ ٣٦٠٨ كلمات، يليه حرف الألف وبه ٢٠٤٧ كلمة، وحرف التاء وبه ١٧٢٣ كلمة. أما العدد الأقل من الكلمات فكان ضمن حرف الياء، وقد بلغ ٣٥ كلمة، يليه حرف الظاء وبه ٣٧ كلمة، وحرف الثاء وبه ٦٩ حرفاً. وفيما يلي ثبت بالحروف وعدد كلماتها:

حرف الألف: ٢٠٤٧ كلمة

حرف الباء: ٣٣٦ كلمة

حرف التاء: ١٧٢٣ كلمة

حرف الثاء: ٦٩ كلمة

حرف الجيم: ٣٠٥ كلمات

حرف الحاء: ٤٢٢ كلمة

حرف الخاء: ٢٩٤ كلمة

- حرف الدال: ٢٠٥ كلمات
حرف الذال: ٧٣ كلمة
حرف الراء: ٣١٢ كلمة
حرف الزاي: ١١٧ كلمة
حرف السين: ٣٥٨ كلمة
حرف الشين: ٢٣٩ كلمة
حرف الصاد: ٢١٤ كلمة
حرف الضاد: ٩٩ كلمة
حرف الطه: ١٥٩ كلمة
حرف الظه: ٣٧ كلمة
حرف العين: ٤٧٤ كلمة
حرف الغين: ٢٢٦ كلمة
حرف الفاء: ٣١٥ كلمة
حرف القاف: ٣٧٦ كلمة
حرف الكاف: ٢٦١ كلمة
حرف اللام: ٢٣٨ كلمة
حرف الميم: ٣٦٠٨ كلمات
حرف النون: ٥٢٨ كلمة
حرف الهاء: ١٦٩ كلمة
حرف الواو: ٢٤٤ كلمة

حرف الياء: ٣٥ كلمة

المجموع: ١٣٤٨٣ كلمة

أما العدد الإجمالي للمرادفات في هذا المعجم فيصعب إحصاؤه. خاصة وأن عدد المرادفات يختلف، كما أسلفت سابقاً، بين كلمة وأخرى. فهناك كلمات لكل منها مرادفة واحدة، مثل كلمة (يسرى) وكلمة (جرجير) وكلمة (تأبط). وهناك كلمات أخرى يبلغ عدد مرادفات كل منها العشرات، مثل (كلمة جبان أكثر من ٧٠ مرادفة، وكلمة ساقط ١٧ مرادفة، وكلمة طأطأة ١٤ مرادفة). وهناك كلمات يبلغ عدد مرادفات كل منها المئات، مثل (كلمة أخذ ٤٣٠ مرادفة، وكلمة ناقة ٣٥٠ مرادفة، وكلمة طريق ١٤٠ مرادفة). وهذا الأمر يجعل عملية إحصاء العدد الكامل للمرادفات في هذا المعجم شاقة وطويلة.

آلية البحث في هذا المعجم:

عندما نرى إحدى مفردات المعجم على هذا النحو:

بَصْبَصَة

* رَأْرَأَة (بالأذنب)،

فذلك يعني أن المرادف لكلمة (رَأْرَأَة) هو كلمة (بصبصة)، وأن ظلال المعنى ما ورد بين قوسين (بالأذنب). أي أن الرَأْرَأَة مرادف للبصبصة بالأذنب.

وعندما نرى هذه المفردة:

أَسْل

* نَمَص (لَيِّنْ تُعْمَلْ منه الأطباق والغُلف)،

فذلك يعني أن النمص مرادف للأسل اللين الذي تُعْمَلْ منه الأطباق والغلف.

وعندما نرى هذه المفردة:

ذُئِبَ

* خَيْدَع (محتال)،

* خُرَّت (سريع)،

فذلك يعني أن الخيدع ليس أي ذئب في المطلق، وإنما هو مرادف للذئب المحتال، وتكون كلمة (محتال) هي ظل المعنى. والخرت كذلك ليس أي ذئب في المطلق، وإنما هو مرادف للذئب السريع، وتكون كلمة (سريع) هي ظل المعنى.

وعندما نرى هذه المفردة:

وَسُوسَة

* رَجَس (الشيطان)،

* تَشَغَّف (زيد الناس)،

* هَسَّهَاس (النفس)،

* هَمَس (الشيطان)،

فذلك يعني أن الرجس والهمس مرادفان لوسوسة الشيطان، والتشغف مرادف لوسوسة الناس، والهسهاس مرادف لوسوسة النفس.

وعندما نرى هذه المفردة:

هَبْلَاء

* هَوَّجَاء (طال حمقها)،

فذلك يعني أن الهوجاء ليست أي هبلأ في المطلق، وإنما هي الهبلأ التي طال حمقها. ويكون طول الحمق هو ظل المعنى.

وهكذا دواليك.

أبرز معاجم اللغة العربية

سبقت الإشارة إلى أن هذا المعجم قد يكون الأول من نوعه، لناحية الاختصاص بالبحث عن مرادفات الكلمات وليس عن معانيها. أما معاجم اللغة العربية ففيما يلي أبرزها:

- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (توفي سنة ٧٨٦)، وهو أول معاجم اللغة العربية.
- معجم الجوهرة لابن دريد (توفي سنة ٩٣٣).
- معجم البارع في اللغة لأبي علي القالي (توفي سنة ٩٦٧).
- معجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري (توفي سنة ٩٨١).
- معجم مختصر العين لأبي بكر الزبيدي (توفي سنة ٩٨٩).
- معجم المحيط في اللغة للصاحب بن عباد (توفي سنة ٩٩٥).
- معجم تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (توفي سنة ١٠٠٣).
- معجم مقاييس اللغة، ومعجم مجمل اللغة، وكلاهما لابن فارس (توفي سنة ١٠٠٥).
- معجم المحكم والمحيط الأعظم، ومعجم المخصص، وكلاهما لابن سيده الاندلسي (توفي سنة ١٠٦٦).
- معجم أساس البلاغة من للزمخشري (توفي سنة ١١٤٣).
- معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر للحسن الصاغاني (توفي سنة ١٢٥٢).
- معجم مختار الصحاح لأبي بكر الرازي (توفي سنة ١٢٦١).
- معجم لسان العرب لابن منظور (توفي سنة ١٣١٢).
- معجم المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأبي العباس الفيومي (توفي سنة ١٣٦٨).

- معجم القاموس المحيط للفيروز آبادي (توفي سنة ١٤١٥).
 - معجم تاج العروس للمرثضى الزبيدي (توفي سنة ١٧٩٠).
 - معجم محيط المحيط، ومعجم قطر المحيط، وكلاهما للمعلم بطرس البستاني (توفي سنة ١٨٨٣).
 - معجم أقرب الموارد في فصيح العربية و الشوارد لسعيد الشرتوني (توفي سنة ١٩١٢).
 - معجم المنجد للأب لويس معلوف اليسوعي (توفي سنة ١٩٤٦).
 - معجم متن اللغة للشيخ أحمد رضا العاملي (توفي سنة ١٩٥٣).
 - معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في القاهرة (طبعته الأولى سنة ١٩٦٠).
 - المعجم اللغوي التاريخي للمستشرق الألماني أوغست فيشر (صدر سنة ١٩٦٧).
 - معجم الرائد لجبران مسعود (صدر سنة ١٩٩٢).
 - معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر (صدر سنة ٢٠٠٨).
 - معجم الغني الزاهر للدكتور عبد الغني أبو العزم (صدر سنة ٢٠١٣).
- ومن المفيد الإشارة أيضاً إلى أن الزمن الافتراضي حمل معه الفرصة لبروز ظاهرة المعاجم الإلكترونية، والتي بدأت بالانتشار عبر مواقع على الشبكة العنكبوتية. فيما يلي بعض هذه المعاجم:
- معجم المعاني (<https://www.almaany.com>)
 - موقع معاجم (<https://www.maajim.com>)
 - معجم عرب ديكس (<https://www.arabdict.com>)
 - معجم الباحث العربي (<http://www.baheth.info>)
 - المعجم العربي الجامع (<https://www.arabicterminology.com>)

خاتمة:

وبعد، فهذا المعجم ثمرة جهد كبير، وعمل شاقّ استغرق ما يقرب من عقدين من الزمن. ولقد حاولت أن أكون أميناً ودقيقاً في بحثي الدؤوب. وكلّي أمل أن أكون قد وفّقت في ما سعت إليه. وعسى أن يكون هذا المعجم قد فتح باباً جديداً كلّ الجدة ومختلفاً كلّ الاختلاف عن المعاجم الأخرى، وأن يكون منهلاً يرد صوب حياضه الباحثون وعشاق اللغة العربية. وعلى الرغم من أنني أحاولت أن أتلافى الأخطاء، وأن يبقى الوضوح والشفافية عنواناً لعملتي، إلا أنني أعتذر مسبقاً عن أي خطأ وقعت فيه، وإن من غير قصد، وعن أي شائبة شابت هذا العمل، مهما بلغت من الصغر. ففي نهاية الأمر نحن بشر. والبشر بطبعهم خطأؤون.

د. علي عجمي

١١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢